جامعة عبد الرحمن ميرة – بجاية مادة: الشــــعر المغاربي الحديث

كــــــلية الآداب واللــــــغات السـنة الــثالثة: تخصـــص أدب

قــــسم اللغة العربية وآدابها الدكتورة : مـــسالي ليندة

**المحاضرة الثانية**

**مدخل لدراسة الشعر المغاربي**

  **يعتبر الشعر المغاربي امتدادا طبيعيا وموضوعيا للشعر العربي بالمشرق، حيث كانت الحركة الأدبية واحدة في عموم الغرب الاسلامي، لكنه امتاز بخصوصية نتجت عن البيئة الطبيعية للمنطقة مما أضاف بعدا دلاليا وجماليا للقصيدة العربية. خاصة وأن الشعر المغاربي قد واكب تنوع التجارب الشعرية عبر أزمان مختلفة من مراحل الشعر عامة مما جعل مشهده الشعري يتنوع وتختلف أشكاله التعبيرية انطلاقا من العمودي التقليدي السائر على نهج الخليل مرورا بالشعر الحر وانتهاء إلى قصيدة النثر.**

 **لقد سجلت القصيدة المغاربية قفزة نوعية من حيث تشكيلها ورؤيتها عبر اختيار أشكال تعبيرية تراعي التحولات الجديدة والطارئة التي تمس في العمق حركية الوجود الإنساني وتؤثر فيه بشكل من الأشكال. ويعتبر هذا التطور الفني امتدادا طبيعيا وجدليا مع الأشكال السابقة وتعايشا معها، كما أضاف إليها قيما فنية وتعبيرية جديدة وتتوازى معها بأسلوب مغاير. مما فسح المجال أمام حرية التنقل بين هذه الأشكال واختيار الأنسب للحظات المخاض الشعري. وعليه فإن تنوع المرجعية التي ينطلق منها الشعر العربي المغاربي قد مكن هذا الشعر من التجديد على مستوى المضامين والأشكال الفنية بالرغم من احتفاظ فريق كبير من مبدعيه بالبنية القديمة للقصيدة الكلاسيكية العربية وتلقيحها بنفس جديد دلاليا فقط ومن هؤلاء عبد الملك البلغيتي ومحمد بن ابراهيم ( شاعر الحمراء) وأبو بكر اللمتوني وعبد الكريم بن ثابت ومحمد الحلوي...**

 طبعا لفهم طبيعة الشعر المغاربي علينا مراجعة مختصرة لبعض المراحل التي مر بها منذ القديم حين بدأت تمظهرات للجديد في صور شتى تظهر فيه، منها ما كان في المعاني، ومنها ما كان في الصياغة، والشكل تأثرا بالأدب الأندلسي وبالتحولات التي عرفها الأدب العربي تباعا منذ تأثره بالقران الكريم وبالتيار الاسلامي الى غاية انفتاحه على الآداب الاجنبية اليونانية والفارسية. فكون المغرب قريبا من الاندلس والعلاقات القوية بينهما مع ازدياد الحركات الأدبية ومرور الشعراء والنشاط الثقافي أسهم في توسيع مرجعيات هذا الشعر وأضاف الى الشعر المشرقي نكهة خاصة بحكم اختلاف في الأقاليم الجغرافية واختلاف في الثقافة والعادات السائدة، وكذا احتكاكهم المستمر مع الغرب في ظل الهجمات المستمرة التي كان يتعرض لها الساحل المغاربي من الأعاجم.

 وهناك من يؤكد أن البيئة السياسية والثقافية للمغرب العربي كانت تمثل وحدة متجانسة مع بيئة الاندلس لأن الحركة الأدبية لم تكن تراعي الحدود بين الأقاليم الدقيقة ورغم ذلك فإن الاندلس نالت حظا وافرا من الاهتمام التاريخي والأدبي والسياسي والحضاري على غرار المغرب الذي ظل همزة وصل بينه وبين المشرق دون أن يتوقف عنده المهتمون بالأدب والنقد واللغة، لذا ظل المحاولات حوله ضيئلة بل منعدمة خاصة تلك التي تحاول استقصاء أشعارهم ورصد مؤلفاتهم الأدبية.

 بالنسبة للشخصيات التي اشتهرت في هذه المنطقة، عندما نبحث في كتب التاريخ والأدب، فاننا نصدم بمشاهير أدباء كانوا لهم وزنهم الأدبي في هذه المنطقة منذ القديم، كشخصية ابن مالك المرحل الذي ظل اسمه يتردد على الألسنة في المحافل الأدبية الشعرية والفقهية، وابن خلدون ولسان الدين ابن الخطيب والخطيب بن مرزوق وابن رشيق. وابن بطوطة المغربي الذي طبقت شهرته الآفاق.

ونجد أيضا شاعرا بارزا آخر هو عبد العزيز الملزوزى وذكرت المصادر اياه بالنبوغ والبروز وكان منشغلا بوصف المعارك والانتصارات التي كانت تتم في الاندلس ضد نصارى الاندلس وجهاد المسلمين الذين كانوا من المغرب في أبياته الشعرية ومعروف عنه الارجوزة. وهناك ابو العباس القباب الذي لا يقل اثره عن باقي الشخصيات . **وليس من الغريب في ذلك من شيء ما دمنا نعرف ان نفس المصير لقيه كثير من علماء المغرب ونبغائه ومشاهير رجاله الذين قم منهم من وجد انصافا من معاصريه على الخصوص الذين كانوا رغم قدرتهم على الكتابة يفضلون السكوت او يعمدون الى طمس اثار هؤلاء الاعلام لأغراض سياسية او شخصية محضة "[[1]](#footnote-1).**

والملاحظ في الحركة الأدبية التي عرفها المغرب منذ القديم تؤكد أن الجهود التي بذلت في هذا المجال كانت أغلبها ذات طابع نثري، حيث كان له المقام السامي على حساب الشعر الذي كانت نسبته ضئيلة في التراث الأدبي الذي كتبه المغاربه عبر العصور، وهي حقيقة تاريخية وظاهرة فكرية امتاز بها الانتاج الأدبي، وهذا واضح في كمية المؤلفات التي وصلتنا عبر العصور . والسبب في ذلك أن "**الملوك والأمراء وذوي المراتب العالية والخير والفضل يترفعون عن الشعر ويتجنبون انتسابهم الى طبقة الشعراء، رغم ما نظموا من أبيات ورغم ما عرف عن بعضهم من جودة وإتقان وكفاءة في هذه الناحية الأدبية، ذلك لان ظروفهم المجتمعية ووضعيتهم الروحية أو السياسية تأبى عليهم ان يتغمروا في هذا الميدان الذي قلما سلم من دخله من نقد لاذع ودعاية قبيحة تكون السبب في كثير من الاحيان في تحطيم سمعتهم والإطاحة بسلتطهم....** "[[2]](#footnote-2).

 والى جانب صفة التخييل التي يتمتع به الشعر والتي تسمح لصاحبه بتزييف الوقائع وقول الأكاذيب وعدم مراعاة القيم الأخلاقية للمجتمع كالمغامرات الجنسية ووصف مفاتن المرأة وغيرها مما لا يتناسب وقيم المجتمع المغاربي، وقد عبر عن ذلك بشكل واضح **ابن خلدون** بقوله: **انصرف العرب عن ذلك أول الاسلام بما شغلهم من امر الدين والنبوءة والوحي الى ان قال: فصار غرض الشعر في الغالب انما هو الكذب والاستجداء لذهاب المنافع التي كانت للأولين**"[[3]](#footnote-3).

 كان الشعر يدور حول شعر معاني تقليلدية وأغراض الشعر القديمة مثل مدح الخلفاء والوزراء والكرم والاخلاق والقوة والبأس والعلم ورعاية أمور الرعية مع وصف المعارك والأسلحة والاستعطاف ورثاء الأهل والأحبة والاخوانيات مقتصرين على نفس الاوزان والقوافي"[[4]](#footnote-4)..

لكن المجتمع المغاربي كان مجتمعا تلقيديا متشبتا بتعاليم الدين الاسلامي كما يرى العديد من الباحثين، مما نتج عنه شيوع الزهد والتصوف، بحيث انزوى البعض يعيش لاخرته، بالفرار والنسحاب من الدنيا خوفا من شرها، انصرافا يكاديكون كليا وهذا كان يخل بالحياة العامة خاصة بعدما انتشر الارتباك والشك. "**فأصبحت التاويلات الخاطئة والمعتقدات الواهية والتنبؤات الخارقة للعادة تسيطر على الفكر وتتحكم في السلوك الحسن الذين استطاعوا بشجاعتهم وحكمتهم وقة نفوذهم المعنوي والروحي أن يتدخوا تدخلا علميا لا يكتفي بالنصيحة والارشاد لضبط ورد المياة الى مجاريها بتحديد موقف الشريعة وتبين أغراضها واهدافها من الحياة الدنيا والآخرة وتمييز ما بين المادة والروح من فروق وصلة كي لا يشتبه الأمر على الاعوام ولا على ذوي الثقافة البسيطة**"[[5]](#footnote-5)..

 وليس معنى هذا أنه يعرقل مسيرة الشعر أو الشاعر أو ان البيئة المغاربية لم تنجب شعراء بل العكس ولكن مقارنة بالنثر ظل الشعر خافت الصوت، اضافة الى كثرة الفتن والتناحر بين أمراء المنطقة وبين قبائلها والطوائف المختلفة، والتي ساعدت على شيوع علوم الفقه وفروعه والحديث والتعليق والرواية، أما بالنسبة للشعر فقد سيطر التيار الروحي عليه، وتمكن من نفوس أفراده بميع طبقاتهم مما سمح بانتشار أغراض تخالف تلك التي سمعنا عنها في المشرق كالخمريات والغزليات والمجون بأنواعه، وبرز الزهد والتصوف والحماسة والمدح النبوي، حيث ظلت الأوضاع في المغرب العربي غير المستقرة حجرا عثرا في وجه الانحلال الخلقي والتردي السلوكي.

ويمكن القول، إن الشاعر كان في صراع بين أناه الوجدانية التي تنشد غرائزها وبين الأنا الجمعي التي تلزمه بالتقيد بالاعراف والأنساق ووراعاة قيم المجتمع ولعل أكبر من عبر عن ذلك قديم ابن مالك الراحل في قوله: تملكتم عقلي وطرفي ومسمعي وروحي وأحشــــــــــــــــــــائي وكل بأجمعي

 تيهتموني في بديع احــــــــــــــوالكم فلم أدري في بحر الهوى اين موضعي

 واوصيتموني لا ابوح ســـــــــــركم فباح بما اخفى تفـــــــــــــــــــــــــــــــــــيض ادمعي"[[6]](#footnote-6)

 وفي المقابل انحصر الهجاء اللاذع وهتك للحرمات الذي يسببه كثرة السب والحقد والضغينة، حتى كان الشعر المغاربي قديما يخول من هذا النوع الشعري بسبب القيود التي فرضها المجتمع في الجانب الاخلاقي خاصة.

 يبقى واضحا للمطلع على الأدب المغربي القديم سيرة أدب الرحلة عليه وازدهار هذا اللون الأدبي بسبب الظروف السياسية التي كان المغرب العربي يعيشها والأزمات التي كان يتخبط فيها، وربما الغاية التعليمية والاستفادة من بحرو العلم حيث نجدها مكتنزة بأسماء المشايخ والفقهاء وزاخرة بالعلم والمعرفة وفوائد جغرافية واجتماعية تتصل بحياة المجتمعات آنذاك. وليس ذلك فحسب بل ساهموا في المجال النقدي وفي اثارة القضايا التي انشغل بها النقد المشرقي في مجال الشعر كالسرقات والبديع والتكلف والمعاني والإيقاع والتصرف في اللفظ وغيرها وساروا في الاتجاه نفسه الذي سلكه النقاد من ابن طباطبه وجهود مدرسة القيروان وأعلام الفكر النقدي والفلسفي كابي اسحاق الحصري القيرواني، وعبد الكريم النهشلي المسيلي، وابن رشيق القيرواني، وابن شرف القيرواني، وغيرهم

يؤكد الدارسون الذين انشغلوا بالأدب المغربي منذ القديم ثراءه واختلافه عبر الأجيال كل جيل حاول أن يترك بصمته وخصوصياته، لكن اغلبها جعلت من هذا الأدب أسير ايديولوجيات ورهانات معينة، تخدم المضمون أكثر مما تهتم بالشكل وهذا خاصة الشعر الذي اضحى له غايات تعليمية واصلاحية وسياسية واجتماعية بعيدا عن جمالياته التي تميزه عن باقي الفنون الأدبية الأخرى، وان كانت هذه الخصوصية ليست سمة الأدب المغاربي بنصوصه الشعرية والنثرية، بل هي سمة للأدب المعاصر .

 بقي الشعر حيا في المغرب العربي **في العصر الحديث،** **لقد كان سابقا لأنواع النثر الفني في الظهور[[7]](#footnote-7).** فهو الى جانب كونه حركة فنية تأخذ فاعليتها من روح الحياة ، فهو خلق فني يعتمد على مجموعة من التجارب الشعرية التي يعيشها الشاعر في فترة زمانية معينة وفي بيئة مكانية خاصة، لذا يبقى من اقدم وسائل التعبير الأدبي التي ظهرت في حياة الانسان المغربي يعبر بهاعن انفعالاته.

 لذا فالتعامل معه تعامل صعب نظرا لامتداده في الماضي. وتزداد الصعوبة حين نعرف انه ياتي في المرتبة الثالثة بعد القران والحديث رغم اسبقية ظهوره، هذا الفضاء الذي يختزن ذاكرة الأمة ويعد مصدرا من مصادر الثقافة العربية، تجعل أي محاولة لقراءته بحث في المجاهل والأسرار، واصطدام بالنظام الفكري والثقافي الذي شكل هذه الأمة عبر مراحلها التاريخية، ويمكن اعتباره التربة التي خرجت منها كل فنون الأدب تقريبا التي تظل تسايره في المعرفة دون المكانة، وكل مرة يحاول النثر تبوء الصدارة الا وتخرج الساحة الابداعية من يكفل له الشهرة والمقروئية بين أفراد المجتمع العريض

 الشعر اذن هو الروح التي تميز ثقافتنا العربية والاسلامية، ورمز من رموز شخصيتنا الفنية، لقد قطع مراحل زمينية طويلة في اتجاه المستقبل دون ان يتخلى عن الماضي الذي ظلا سقفا يشكل بنيته الفنية والرمزية، ان **" زمن الشعر هو زمن تتقاطع فيه كل الأزمنة وتتداخل**"[[8]](#footnote-8).

 ورغم أنطبيعة الشعر في مفهومه وغاياته لابد أن تتغير من عصر الى آخر، بل و من شاعر لآخر، إلا أن تعريفه لا يختلف من قصيدة الى أخرى، حتى وإن كان لكل **قصيدة لها كيانها الخاص المتفرد تنبع قوانينه الفنية من داخله مرتكزة على أرض التجربة الشعورية التي نبتت منها**[[9]](#footnote-9).إن مفهوم القديم للشعر يتمثل في التعريف المأثور "**الشعر هو الكلام الموزون** **المقفى**، لكن مع تقدم الزمن طرأ على هذا المفهوم تطـور جذري بعد أضاف إليه المعاصرون قول الزهاوي:ر**إذا الشعر لم يهززك عند سماعه \*\* فليس خليقا أن يقـال له شعـر.**

ونحن حين نستمع إلى هذا القول نتذكر أيضا تركيز العقاد على ضرورة أن يعرف الشاعر من شعره وأن الشعر هو رساله سامية، يحاول ايجاد الحلول والتنبأ بالاتي، وان يرفع من ذوق الانسان في الوجود،هذا الشعر ما هو الا فن ، غايته التعبير عن الذات. إنه وحي تنشده الذات الانسانية مخاطبة العقل والشعور ، ليكشف أسرار الوجود الحقيقي، وذلك لن يكون الا بتوسل اللغة ، فهي مادته وجوهره وهي شكله ومضمونه معاً ، فلا انفصال بينهما في عملية الخلق و لا تغليب لواحد منهما على الآخر ، ولا خضوع إلا لطبيعة العمل الفني الذي يفضل حريته ويكره التشويش والفوضى[[10]](#footnote-10).

 لم يعد التعامم مع الشعر في العصر الحديث تعامل المحلل والقارئ بل أضحى تعاملا ينطلق من الخطاب ذاته كشعر أولا وأخيرا، لقد أصبح هذا المفهوم الجديد سببا في توليد حركة شعرية ثورية في الشعر العربي كان في البداية عبارة عن محاكاة لنماذج حية في الشعر الغربي، ، ثم بدأت تعرف كيفية المزج بين الواقع العربي وبين الشكل الفني، لتصبح بذلك بداية لحركة الحداثة في الشعر العربي نرصدها عند كل من شوقي و مطران ورواد مدرسة الرابطة القلمية و جماعة أبولو وكذا جماعة الديوان. حاولت أن تغير من نظرة الانسان الى الأشياء والى ذاته الوجودية.

يقول أحد الباحثين: "**إذا عدنا الى وضع النصوص الشعرية المعاصرة، فإننا سنجد ان أغلب هذه النصوص منذ أواخر الخمسينيات الى اليوم هي نصوص وقائع وأحداث أو نصوص وجودها أصبح مشروطا بوجود ما يعادلها أو هي بالأحرى نصوص لا تقرأ إلا في ضوء الحدث أو الواقع الذي أفرزها وخارج هذا الواقع فهي لا تحظى بأهمية كبيرة"**"[[11]](#footnote-11). الا ان هذه السمة بدت واضحة في الشعر المغاربي منذ العصر الحديث حتى كاد المضمون يسيطر على نواحي مختلفة من بنيات القصيدة الشعرية. والسبب واضح هو الاستجابة الفورية لهذه الأحداث خاصة وأنها تتعلق بمصير الأمة ولها تأثير واضح في تاريخها وتكونيها الاجتماعي، كالاستعمار والظلم والقهر والفقر وكلها، الى درجة أن الحديث عن الحب في هذه الاوضاع او طرح موضوعات جمالية بعيد عن أفق الشاعر وحتى عن افق المتلقي.

 وقد شهدنا لهذه الحالة في رواية التسعينات أو أدب الأزمة الذي حول الرواية الى سجل لرواية الاحداث اليومية والدامية التي غطت سماء الجزائر فانتقص ذلك من فنيات الرواية. وهذا يجعل توالد مسافة ينظر الأديب من خلالها الى الموضوع ضرورية لإنصات الهادئ والتعبير الذي يزاوج بين الخيال والواقع، وقد ظهر هذا الفرق بشكل واضح في قصيدة الشابي ارادة الحياة التي استخدم فيها الشاعر رؤيا مستقبلية حول موضوعا بسيطا كالحرية الى قضية انسانية لا تخص مجتمعا معينا بل تشمل الامم جميعا وفي كل المراحل.

 ان المتتبع بالبحث والتحليل تلك التحولات في التجربة الإبداعية للخطاب الشعري المغاربي الحديث والمعاصر، من حيث التشكيلات النصيّة واللغوية سيشهد ذلك الانتقال للإنتاج الشعري من الاهتمام بالمضامين إلى التشكيل الايقاعي والخيالي وهاذ تبعا لتغيرات القيم الفكرية والثقافية في نظام الحياة المعاصرة. واستنادا إلى هذه التحولات، يمكن الإشارة إلى مختلف المراحل التاريخية التي عرفتها الممارسات النصيّة الشعرية كنماذج نستطيع الاشتغال عليها لبيان مسوغات هذا التجاوز . هذا الانتقال للخطاب الشعري العربي في المغرب العربي من مرحلة لمرحلة يساهم في تأسيس تجربة إبداعية للشعر قوامها المغامرة ومنطق الاختلاف، فصار منفتحا على الثقافة الإنسانية العالمية، وبيان ذلك هو التحولات الجمالية والتعبيرية الجديدة، التي رافقت النصوص الشعرية المعاصرة في تلك الإبداعات النصيّة.

ودراسة هذه النماذج كفيلببيان هيمنة الأنموذج العمودي في الشعر العربي القديم، تحت مصطلح القصيدة باعتباره معيارا كاملا في اعتقاد الإنسان العربي،

 لقد عرف المشهد الشعري في المغرب العربي منذ عصر النهضة سيطرة لما يسمى بعمود الشعر والسير على نهج الخليل وتأثره أيضا بكل الانتاجات الشعرية التي كانت حينها نموذجا يقتدى به في المشرق كفحول الشعر الجاهلي ورواد الشعر السياسي في صدر الاسلام ورواد حركة التجديد الشعر في العصر العباسي، لذا كانت أكثر العبارات تداولا حول الشعر المغاربي هو انه امتداد طبيعي للشعر المشرقي، وارتباطه بتلك الجهود الأولى التي قام بها رجال النهضة الأدبية في مصر وباقي البلدان العربية لإحياء تعاليم الدين الاسلامي وجماليات اللغة العربية

 طبعا ازداد الأمر وساعة في العصر الحديث مع كثرة الغزاة التي كان يتعرض لها المغرب العربي واحتكاكه الدائم مع البلدان المختلفة، ثم خضوعه في النهاية للغزو الاستعماري الذي أسهم في ظهور أدب مكتوب باللغة الفرنسية، وهذا وان ساهم في طرح مشكلة الهوية واللغة التي أنتج بها الشعراء قصائدهم وأعمالهم الابداعية إلا انه مكن الادب المغاربي عموما من طبعه بطباع خاص جعلت مشكلة المرجعية الادبية تتوسع خارج حدود المشرق العربي لتنفتح على الآداب الغربية الفرنسية تحديدا. ومع ذلك فقد ظل الشعر المغاربي يربط ماضيه وبحاضره ويحاول ان يزاوج بين التراث والحداثة مما اكسب تجربة الشعراء ميزة خاصة ومنحت الشعرية المغاربية بنية مستقلة ، ظهرت بوضوح في الرؤى والصور المستخدمة.

 نقصد بالشعر المغاربي تلك النصوص الشعرية التي أنتجها شعراء المغرب العربي، والتي كتبت باللغة العربية، اضافة الى اللغة الفرنسية التي بقيت سائدة في المنطقة بحكم خضوعها للاستعمار الفرنسي طويلا، بغض النظر عن تعدد الأنماط التعبيرية ضمن هذه اللغات، وعن تنوع الطرائق الفنية التي اختاروها في تجارهم لتجسيد ذواتهم الفردية والجماعية ضمن الجنس الشعري. فهذا الشعر له خصوصيته ونقول ذلك من منطلق ان الانسان ابن بيئته، ولن يكون تفكيره سوى انعكاسا موضوعيا لما عايشته ضمن هذه المنطقة الجغرافية التي حتما لديها خصوصيتها وعاداتها وثقافتها، من هنا فان الحديث عن أدب أي منطقة يفرض علنا تسميته باسم المنطقة التي ينتمي اليها، فهو في النهاية سيكتسب معالم البيئة وثقافتها، لقد جبل الانسان على الفة المكان، الذي يصنع معالم شخصيته وسلوكه، فالمكان في النهاية هو "**الاقليم الذي يعيش فيه البشر عيش قرار واستيطان او يضطرب بين حدوده، فتتاثر حياته الحسية والمعنوية بطبيعة هذا الاقليم وخواصه"**[[12]](#footnote-12).

 يزداد هذا التأثير عند الشاعر والأديب لأنه الى جانب كونه فرد من المجتمع، فهو اكثرهم تفاعلا معه ايجابيا او سلبيا، نظرا لطبيعته المرهفة وخياله الواسع، وإحساسه بالمسؤولية، وأقدرهم على التعبير عن حال المجتمع في اشكال تعبر عن صور تفاعله، وعن رؤيته الابداعية والفكرية.

 وقد شكل المكان في العصر الجاهلي قاعدة فنية داخل الشعر، وأصبح يحتل اطلالة القصيدة في مقدمة تعبر عن مدى تعلق الشاعر بأطلال قبيلته وبرسوم ذاكرته، وليس ذلك فحسب بل ان الشاعر كان خير من دافع عن قبيلته وعن أعرافها، منتقلا بعدها الى التغني بوطنه، داعيا الى الحفاظ عليه، وعلى قداسته. وبقيت نهضة الشعر في المغرب العربي مرتبطة بالتحرر من الاستعمار الغربي، وطبعا النهضة هنا هي الحركة والتجديد بالمفهوم العربي، الذي يوحي بأنه هذه الحركة قامت ضذ الجمود والركود[[13]](#footnote-13). ثم الرغبة في التجديد في تجاوز هذا الشكل الذي قيّد حرية المبدع. وبوصول القصيدة إلى مرحلة الكتابة الشعرية المعاصرة تم الانفتاح على فلسفة الشعر وتجربة المغامرة، الأمر الذي جعل الإبداع الشعري يدخل مرحلة التجريب وبلاغة الأشكال الجديدة، التي تحتفي بالفراغ والبياض بغية تحقيق بلاغة بصرية، ومنه تعمقت الرؤية النقدية بخصوص تقريب النثر من الشعر والجمع بينهما في نص واحد مع المحافظة على الوزن والقافية.

1. - محمد اب احمد ابن شقرون، مظاهر الثقافة المغربية" دراسة في الأدب المغربي في العصر المريني، 1985، الدار البيضاء المغرب، دون طبعة، ص 69. [↑](#footnote-ref-1)
2. - المرجع نفسه، ص146. [↑](#footnote-ref-2)
3. - المقدمة، ابن خلدون ، المكتبة التجارية، مصر ، بدون تاريخ/ ص581. عن كتاب مظاهر الثقافة المغربية" دراسة في الأدب المغربي في العصر المريني، ص 147. [↑](#footnote-ref-3)
4. - للمزيد انظر كتاب الشعر العربي بالمغرب في عصر الموحدين، "موضوعاته ومعانيه" لمؤلفه علي ابراهيم كردي، ط1، هيئة ابو ظبي للثقافة والتراث، دار الكتب الوطنية،2010. [↑](#footnote-ref-4)
5. مظاهر الثقافة المغربية" دراسة في الأدب المغربي في العصر المريني، ص 151. [↑](#footnote-ref-5)
6. - مظاهر الثقافة المغربية" دراسة في الأدب المغربي في العصر المريني، ص 159، لمن يريد أن يراجع القصيدة كلها ، كتاب في النبوغ المغربي، ص 725. [↑](#footnote-ref-6)
7. طالب خليف جاسم السلطاني، الادب العربي الحديث "مختارات من الشعر والنثر"، ص 30 [↑](#footnote-ref-7)
8. - صلاح بوسريف ، رهانات الحداثة لأفق أشكال محتملة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع الدار البيضاء/المغرب، 1996، ص 30 [↑](#footnote-ref-8)
9. عدنان حسين قاسم – اللأصول التراثية في نقد الشعر العربي المعاصر في مصر ط1 المنشأة الشعبية للنشر و التوزيع – ج،ع، الليبية 1981. ص25 [↑](#footnote-ref-9)
10. - يوسف الخال . الحداثة في الشعر - ط1 دار الطليعة بيروت ، لبنان 1978. ص13،14 [↑](#footnote-ref-10)
11. - صلاح بوسريف ، رهانات الحداثة لأفق أشكال محتملة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع الدار البيضاء/المغرب، 1996، ص 31. [↑](#footnote-ref-11)
12. أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، ط10، 1994، ص83-84. [↑](#footnote-ref-12)
13. طالب خليف جاسم السلطاني، الأدب العربي الحديث "مختارات من الشعر والنثر"، ص24. [↑](#footnote-ref-13)